

الباب الثالث

منهج البحث

أ. مدخل البحث

للحصول على الأهداف المرجوة ولنيل المعلومات العملية في هذا البحث،

استخدمت الباحثة المناهج المتعلقة بموضوع بحثها، وتفصيله ما يلي:

١. نوع البحث

يهدف هذا البحث بمعرفة عن إبتكار مدرس اللغة العربية في استخدام الطريقة

في تعليم علم النحو في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج

و لمعرفة عن إبتكار مدرس اللغة العربية في استخدام الوسائل في تعليم علم النحو.

فلذلك استخدمت الباحثة من نوع الدراسة الوصفية الكيفية وجود البحث في هذه

الحالة يتصرف كمراقب المشاركين وحضور الباحثة معروف بوجودها حتى الباحثة

حسب الموضوع او المعلومات مفتوحا و معروفا بالعام.

البحث الكيفي هو البحث الذي يهدف إلى اكتشاف المظاهر عن طريق

صديق واقعي وشاملي ومناسب بالخطاب الطبيعي بوسيلة جمع الحقائق من الخلفية

الطبيعية كمصدر مباشر بأدوات البحث الرئيسية نفسها. ويرى بغدادان و تيلور في كتاب مولونج أن الطريقة الكيفية هي إجراءات البحث التي تحتاج إلى الحقائق الوصفية على صورة الأقوال المكتوبة أو الشفهية الصادرة من سلوك المرء المبحوث عنه.^١ وفقا لهندريكس البحث الكيفي هو فهم و تفسير الظواهر التي تحدث في البيئات الطبيعية.^٢ بهذه الطريقة يجب أن تكون الباحثة قادرة على إظهار العلاقة بين الأحداث ومعناها.^٣

وأما تصميم هذا البحث فهو التصميم الوصفي الكيفي (*deskriptif-kualitatif*). رأى سومادي سورابراتا أن البحث الوصفي هو المدخل الذي يتم عن طريق الحسّ بطريقة منظمة واقعية وصادقة عن المظاهر وصفات المجتمع أو الدائرة المعنية.^٤ و البحث الوصفي هو البحث الذي يسعى إلى التصوير و التعبير عن حل المسائل اعتمادا على الحقائق.^٥ و المظهرية هي البحث في المظاهر و معناها المحتوى في الأفراد.

¹ Lexy Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2002), h. 3

² Tatag Yuli Eko Siswono, *Penelitian Pendidikan Matematika*, (Surabaya: UNESA University Press, 2010), h. 102

³ Syamsudin AR dan Vismaia S. Damaianti, *Metode Penelitian Pendidikan Bahasa*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2006), h. 74

⁴ Sumardi Suryabrata, *Metodologi Penelitian*, (Jakarta : PT Raja Grafindo Persada, 1998), h. 18

⁵ Cholid Narbuko, dkk, *Metodologi Penelitian*. (Jakarta: Bumi Aksara.2003), h. 144

ب. مكان البحث

مكان البحث المختار في هذا البحث هو في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج. وقع اختيار الباحثة هذه المدرسة لتكون مكانا لأداء البحث بأسباب رئيسية وهي:

١. المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج هي إحدى المدارس التي لها البرامج الإهتمام في تطوير اللغة العربية.
٢. المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج هي إحدى المدارس الممتازة في تولونج أجونج.
٣. المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج نال اعتماد "أ".

ج. حضور الباحثة

تحتاج حضور الباحثة في الميدان على النحو الأمثل. تكون الباحثة كالمخططة والمنقّدة، و لجمع الحقائق و تحليلها و تفسيرها و كذلك لكتابة البحث العلمي.^٦ وفقا لهذا الرأي تحضر الباحثة نفسها في مكان البحث للملاحظة والكشف عن عملية او معلومات تجري جريا طبيعيا ثم كتابتها وتحليلها. وتشارك الباحثة اشتركا فعليا في ميدان

⁶ Moleong, *Metodologi....*, h. 168

البحث لجمع الحقائق الميدانية. و ذلك لتسهيل الباحثة في التعامل مع المبحوثين مع القدرة على مساهمة احوال مكان البحث و ملاحظة أتشطتهم. و للمساعدة على جمع الحقائق في ميدان البحث، فتستفيد الباحثة أدوات الكتابة مثل القلم والكراسات كأدوات لكتابة الحقائق.

د. مصادر البحث

و المراد بمصادر الحقائق هي موضوع يحصل منه الحقائق.^٧ فمصادر الحقائق نوعان و هما مصادر الحقائق الرئيسية و مصادر الحقائق الثنائية. فمصادر الحقائق الرئيسية هي الحقائق المحصولة من البحوث عنه بطريق مباشر.^٨ أما مصادر الحقائق الثنائية فهي الحقائق التي تحصلها الباحثة من المبحوث عنه بطريق غير مباشر.^٩ و مصادر الحقائق مقصودة هنا:

١. مصادر الحقائق الرئيسية

أ) مدير المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج.

⁷ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta : Rineka Cipta, 2010), h. 172

⁸ Ahmad Tanzeh, *Pengantar Metode Penelitian*, (Yogyakarta: Teras, 2009), h. 54

⁹ *Ibid.*, h. 55

(ب) نائب الرئيس قسم المنهج المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى تولونج
أجونج.

(ج) مدرس اللغة العربية للصف الأول و الثاني.

(د) طالب أو طالبة في الصف الأول و الثاني.

٢. مصادر الحقائق الثنائية

(أ) الرسائل في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج.

(ب) الأنشطة الجارية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى تولونج
أجونج.

(ج) الوثيقة.

وتكون مصادر الحقائق إذن دليل على مكان يلصق به الحقائق. و في هذه
المناسبة جمعت الكتابة الحقائق من مصادرها مباشرة اى من المدرسين و الطلاب عن
طريق الملاحظة و المقابلة. فجهزتها الكتابة أيضا على شكل تحريي. و لأجل تكثير
الحقائق فتستعمل الكتابة المصادر المكتوبة مثل الوثيقة الموجودة.

هـ. طريقة جمع الحقائق

جمع الحقائق هو الإجراء النظامي و المستوى لنيل الحقائق.^{١٠} و في أداء هذا البحث العلمي استخدمت الباحثة ثلاثة طرق مناسبة لجمع الحقائق عن إبتكار مدرس اللغة العربية. فهي كما يلي:

١. الملاحظة بالمشاركة

الملاحظة عند ناسوتبيان هي فرق من جمع العلوم. أما عند مارشال الملاحظة هي بالملاحظة تمكن الباحثة ان تتعلم عن الأخلاق و معناه. رأى سنافيه فيصل, تنقسم الملاحظة على ثلاثة اقسام هي الملاحظة بالمشاركة، والملاحظة بالجر او بالسّر، و الملاحظة لا تنظيم.^{١١}

كما قيل سوتريسنو هادي، الملاحظة بالمشاركة هي مشاهدة و تدوين المظاهر المبحوثة مسجلا منتظمة.^{١٢} و اما الصنّاعة الملاحظة، هي ملاحظة و تسجيلة بنظام خاص على ما ظهر على موضوع البحث.^{١٣} و هذه الطريقة تستعمل للوصفي عن بيانات موضوع البحث المشهودة مباشرة للبحث لكي

¹⁰ Muhammad Nazir, *Metode Penelitian*. (Jakarta : Ghalia Indonesia, 1988), h. 211

¹¹ Sugiyono, *Metode penelitian pendidikan*, (Bandung : Alfabeta, 2010), h. 310

¹² Sutrisno Hadi, *Metodologi Research*, (Yogyakarta : YPFPM UGM, 1987), h. 136

¹³ Ahmad, *Pengantar Metode*,... h. 58

حصول البيانات عن حالة المدرسة و حجم الصف و وسيلة و غيرها من الامر الذى يناسب بموضوع البحث. و أدوات المستعملة هنا ارشادات للملاحظة. و الباحثة تلاحظ موضوع البحث و تشاهد عملية و أنشطته التي تجري في المدرسة. تشترك الباحثة و تعيش مع موضوع البحث في أنشطته طول البحث لأجل فهم المظاهر و الحوادث و كذلك الحقائق المرجوة. و الأدوات المستعملة هنا إرشادات للملاحظة. و يقع هذا العمال في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج.

٢. المقابلة المتعمقة

المقابلة إحدى الطرق للحصول على جمع الحقائق بوسيلة المحادثة والمحلورة مع موضوع البحث. و هذه الطريقة تقع بين السائل والمجيب.^{١٤} فإن المقابلة هي شكل من أشكال الإتصال بين الشخصين، تنطوي على الشخص الذي يريد الحصول على المعلومات من الشخص الآخر بتقديم الأسئلة بالأغراض المعينة.^{١٥} و تقابل الباحثة هي : مدير المدرسة، و مدرس اللغة العربية، و طلاب.

¹⁴ Mardalis, Metodole Penelitian : Suatu Pendekatan Proposal, (Jakarta : Bumi Aksara,1999), h. 64

¹⁵ Deddy Mulyana, Metodologi Penelitian Kualitatif Pradigma Baru Ilmu Komunikasi dan Ilmu Sosial Lainnya, (Bandung : Rosda, 2004), h. 180

٣. الوثيقة

هي كل المادة المكتوبة أو فيليم الحقائق. و معنى الوثيقة فى القاموس الأندونيسى : الجمع أو عطاء البرهان أو بينات (الصور، النقل، قطعات الجريدة و المراجع الأخرى)، و الجمع و حفظ المعلومات المتعلقة بالعلوم.^{١٦} و الحقائق الموجودة من الوثيقة منها: الكتب و جداول الأنشطة و غيرها التي تتعلق بتعليم النحو فى المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج. و الأدوات التي تستخدمها الباحثة عند جمع الحقائق هي الباحثة نفسها و الإرشادات للملاحظة و المقابلة و الوثيقة.

الوثيقة قسمان، هما الوثيقة الشخصية و الوثيقة الرسمية. و الوثيقة الشخصية هي الملحوظة او الإنشاء من شخص الذى يكتب عن عمله، و عن خبرته، و عن اعتقاده.^{١٧} و أما الوثيقة الرسمية يعنى الملحوظة غير عن موضع البحث، مثال المجلات و النشرة و الجريدة و غير ذلك. و فى هذا البحث، ستجمع الباحثة على الوثيقة الرسمية كالدفاتر و المجلات و المخطوطة و الدفتر

¹⁶ Ananda Santoso dan S. Prayitno, *Kamus lengkap Bahasa Indonesia untuk SLTP,SMU, dan Umum*,(Surabaya: Kartika, 1995), h. 66

¹⁷ Lexi J. Moleong, *Metodologi Penelitian...*, h. 217

النتائج و الجداول الأعمل الطلاب و غيرها. و تجمع أيضا الوثيقة الشخصية كالمحوظة أو الانشاء من شخص الذى يكتب عن عمله، و عن خبرته، و عن اعتقاده و غير ذلك. و لابد ان يهتم كل الواجب بالمراجعة العملية في الأطلاع على هذه المراجعة مهمة. و الأدوات المستعملة هي ارشادات للوثيقة.

و . طريقة تحليل الحقائق

المراد بتحليل الحقائق هو عمليات في مطالعة الحقائق و ترتيبها و تجميعها غرضاً إلى تأليف الافتراض العلمي و حمله إلى أن يكون خلاصة أو نظرية كنتيجة البحث^{١٨}. رأى مولونج أن عملية تحليل الحقائق تبدأ بإطلاع جميع الحقائق المحسولة من عدة المصادر مثل المقابلة، والملاحظة، ومذكرات الميدان، و وثيقة الفرد، والوثيقة الرسمية، والرسم، وغيرها.^{١٩} رأى سوكيونو عن خطوات تحليل الحقائق ما يلي:

١. تنقيص الحقائق: تنقيص الحقائق هو الملخص، اختيار الأمور الأساسي و تركيز الأمور المهمة و اجاث عن الموضوع مع نمطه فحذف الزهيد.^{٢٠} و الحقائق التي قللتها الباحثة تستطيع أن توضح توضيحاً حتى تسهل لجمع

¹⁸ Muhammad Tholchah Hasan dkk, *Metodologi Penelitian Kualitatif Tinjauan Teoritis dan Praktis*, (Malang: Visipress Offset, 2003), h. 162

¹⁹ Moleong, *Metodologi...*, h. 190

²⁰ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R& D*, (Bandung: Alfabeta), h. 338

الحقائق التالية و البحث عنها عندما تحتاج الباحثة إليها. و قامت الباحثة بتقليل الحقائق بحسب مسائل البحث و أغراض البحث حتى تكشف النظرية.

٢. تقديم الحقائق

بعد تنقيص الحقائق فالخطوة الثانية هي تقديم الحقائق. تقديم الحقائق تحتوي على المعلومات المحسولة للباحثة من عملية تحليل الحقائق التي قد جمعت من قياس الإختبار، الإستفتاء، ونتيجة الملاحظة (ما حدث أو الحادثة الملحوظة بواسطة الحواس الخمس) ونتيجة المقابلة (ما تحدّث عنه المخبر)، ووصف المعلومات الأخرى (نحو ما صدر من الوثائق كالبرنامج العملي، التخطيط، تخطيط عملية التعليم، الصورة، تسجيل الفيديو ونتيجة الإستفتاء).^{٢١} في البحث الكيفي، تقديم الحقائق يستطيع أن يعمل بشكل الخلاصة (uraian singkat)، الرسوم الحقائق (bagan)، العلاقات بين الفئات (hubungan antar kategori)، فلوكرات (flowchart) وما شابه ذلك. في هذا الأمر، صرّح ميلس وهيبرمان بأن تقديم الحقائق في الغالب في البحث

²¹Wahidmurni, "Memaparkan Data dan Temuan Penelitian", dalam <http://repository.uin-malang.ac.id>, diakses 12 Desember 2017, h. 1.

الكيفي يعني نصوص بالوصف القصصي (naratif).^{٢٢} هنا، الباحثة تقدم الحقائق من المقابلة والملاحظة والتوثيق، وتختارها من قبل وتصنفها إلى النصوص بالوصف القصصي.

٣. الإستنتاج

الخطوة الثالثة استنتاج هي أخذ الخلاصة و الاستنتاج. مازالت الخلاصة الأولى موقوتة و ستتغير إن ليس هناك بينة قوية. و بعكسه إذا كان الاستنتاج المعبرة منذ مرحلة الأولى مؤكدا بينة صحيحة حتى يرجع الباحث إلى ميدان ليجمع الحقائق فتكون الاستنتاج المعبرة استنتاج مصداق.^{٢٣}

و كانت الحقائق المحسولة من نتيجة الملاحظة على أنشطة المعلمين و تحليل عن طريق وصفي كفي أي تصنيف الحقائق المجموع مناسبا بأنشطة المعلمين التي تعد من النشاط المتعلق بإبتكار مدرس اللغة العربية في تعليم علم النحو.

²² Sugiyono, *Metode Penelitian....*, h. 339.

²³ *Ibid.*, hal. 345

وتقوم الباحثة بتحليل الحقائق المحسولة من المقابلة و الوثيقة عن طريق

وصفي كيني حيث يرجى أن يتمكن لنتائج هذا التحليل من تصوير الأحوال

الجارية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج.

ز. تفتيش صحة الحقائق

ولأجل تفتيش صحة الحقائق المجموعة، يستخدم الباحث ثلاثة طرق كما يلي:

١. تطويل البحث

الباحثة في البحث الكيني هي أداة البحث نفسه. إشتراك الباحثة تعيّن

كثيرا في جمع الحقائق. ذلك الإشتراك لايعمل في وقت مختصر فقط بل تحتاج

إلى تطويل الإشتراك في خلفية البحث. تطويل البحث هو حضور الباحثة في

مكان البحث حتى تتحقّق ملل جمع الحقائق.^{٢٤}

٢. ترقية المثابرة

ترقية المثابرة هي تعمل الملاحظة دقة ومتّصلة. بهذه الطريقة فحقّ الحقائق

وترتيب الحوادث تستطيع أن تسجّل بها قطعيا ومنظما.^{٢٥} بترقية المثابرة،

²⁴ Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2013), h. 327.

²⁵ Sugiyono, *Metode Penelitian...*, h. 368.

فتستطيع الباحثة أن يتحقّق مرّة أخرى هل الحقائق الموجودة خطيئة أم لا. فضلا عن ترقية المثابرة، تمكن الباحثة أن تعطي وصف الحقائق بدقّة و منظّمة عن ما

الملاحظ.^{٢٦}

٣. المنهج التثليثي

و أما المنهج التثليثي هو تفتيش صحة الحقائق باستخدام شيء آخر (غير

حقائق) لأجل التدقيق أو لسبيل المقارنة على الحقائق. و هناك أربعة أنواع:^{٢٧}

أ) المنهج التثليثي بالمصدر

المنهج التثليثي بالمصدر هو مقابلة و تفتيش صحة الحقائق المحسولة

نحو زمان و آلة مختلفة. و ذلك يمكن الوصول بما يلي: (١) أن يقارن بين

حقائق محسولة من ملاحظة والحقائق محسولة من مقابلة (٢) أن يقارن بين

ما قيل أمام المجتمع و ما قيل بنفسه (٣) أن يقارن بين ما قيل عن حال

البحث و ما قيل طول الوقت (٤) أن يقارن بين حال و منظور الشخص و

كل آراء و منظور مثل رعية و غاني و موظف حكومية (٥) أن يقارن بين

حاصل مقابلة و محتوى الوثائق المتعلق.

²⁶ Ibid., h. 368.

²⁷ Ibid., h. 330-333

ب) المنهج التلثي بالطريقة

المنهج التلثي بالطريقة. تتكون من: (١) تفتيش صحة الحقائق

المحصولة بأنواع طريقة جمع الحقائق (٢) تفتيش صحة مصادر الحقائق

بالطريقة المتساوية.

ج) المنهج التلثي بالتحقيق

المنهج التلثي بالتحقيق هو باستعمال الباحث أو المراقب الآخر ليفتيش

مرة صحة الحقائق. وهذا يساعد نقص الخطأ في جمع الحقائق.

د) المنهج التلثي بالنظرية

هذا المنهج يسمى أيضا بالشرح المقابل (*rival explanation*). إن كان

تحليل يفصل النمط و العلاقة و يلحق الشرح الذي يظهر من تحليل فيهم

ليبحث عن الموضوع أو الشرح المقابل أو مرشيح. و ذلك يقيمه بالحاق محاولة

طريقة أخرى ليصنف البيانات التي تمكنها أن يستهدف إلى محاولة البحث

الآخر.

و مع ذلك، في هذا البحث العلمي، فإن الباحثة استخدام المنهج

التلثي بالمصدر لاختبار صحة البيانات.

ح. خطوات البحث

وأما خطوات البحث في هذا البحث الكيفي تكوّن من المراحل هي:

١. مرحلة قبل الميدان

- أ) تنظّم الباحثة تصميم البحث.
- ب) تختار الباحثة الميدان.
- ج) تهتمّ الباحثة بتصريح البحث.
- د) تستعلم الباحثة عن الميدان وتقدرّ الميدان.
- هـ) تختار الباحثة المخبر وتنتفعه.
- و) تستعدّ الباحثة أدوات البحث.
- ز) تستعدّ الباحثة أخلاق البحث في الميدان.

٢. مرحلة الميدان

- أ) تفهم الباحثة وتدخل الميدان.
- ب) تجمع الباحثة الحقائق.

٣. مرحلة تحليل الحقائق

- أ) تنقيص الحقائق.

ب) تقديم الحقائق.

ج) إستنتاج الحقائق.

د) الخلاصة.^{٢٨}

²⁸ Wiratna Sujarweni, *Metodologi Penelitian*, (Yogyakarta: Pustaka Baru Press, 2014), h. 30.